

صعوبات القراءة والكتابة في مادة اللغة الانكليزية لدى طلبة الصف الأول متوسط من وجهة نظر مدرسيهم وسبل معالجتها

م.م. فاضل حمود شباكي

المديرية العامة لتربية محافظة البصرة

Email : fadel hmud 6@gmail.com

المخلص

يهدف البحث الحالي التعرف على : صعوبات القراءة والكتابة في مادة اللغة الانكليزية لدى طلبة الصف الاول المتوسط من وجهة نظر مدرسيهم .وهل هناك فروق تبعاً لمتغير الجنس وسنوات الخدمة . ولتحقيق اهداف البحث قام الباحث بإعداد مقياس صعوبات القراءة والكتابة تم اخضاعه للتحليل الاحصائي ، واستخراج الخصائص السايكومترية من صدق وثبات، وقد أظهرت النتائج أن صعوبة الكتابة هي السائدة لدى عينة البحث الحالي حيث كانت قيمة الوسط الحسابي لصعوبة الكتابة اعلى قيمة البالغة (٦٨,١٥) وأقل قيمة هي صعوبة القراءة فقد بلغت (٦٦,٠٢) .

الكلمات المفتاحية : صعوبات القراءة باللغة الإنكليزية ، صعوبات الكتابة باللغة الإنكليزية، طلبة الصف الأول المتوسط ، مدرسو اللغة الإنكليزية .

Difficulties in reading and writing in the English language among first-grade intermediate students from their teachers' point of view and ways to Overcome

Assist . Lect. Fadhil Hammood Shbaki
The General Directorate of Education in Basra Governorate
Email : fadel hmud 6@gmail.com

Abstract

The current research aims to identify: Reading and writing difficulties in English language among first intermediate grade students from the point of view of their teachers. And figure out if there are any differences among genders and years of service.

To achieve the objectives of the research, the researcher prepared a reading and writing difficulties scale that was subjected to statistical analysis, and psychometric properties were extracted from validity and reliability. The results showed that the difficulty of writing is prevalent in the current research sample, where the arithmetic mean value of the difficulty of writing was the highest value (68.15) and the lowest value is the difficulty of reading (66.02).

Keywords: English reading difficulties, English writing difficulties, students, English language teachers.

الفصل الأول : (التعريف بالبحث)

أولاً : مشكلة البحث

يحضى تعليم اللغة الانكليزية في العراق بمكانة عالية حيث تولي وزارة التربية اهتماماً كبيراً بتدريس هذه المادة كلغة اجنبية وذلك من خلال ادخالها في المناهج الدراسية ابتداءً من الصف الاول الابتدائي من أجل تعليم التلاميذ هذه اللغة واتقانها ، ونظراً لما لمهارات القراءة والكتابة باللغة الانكليزية من اهمية بالغة من بين مهارات اللغة وهي القراءة ، والاستماع ، والمحادثة ، والكتابة ، ومالها من دور اساسي في العملية التربوية والتعليمية من خلال تطوير قدرات وامكانيات الطلبة على التواصل بالعالم ، وكون اللغة الانكليزية لغة عالمية ، لذا فإن أي قصور أو خلل في مهارات القراءة والكتابة سينعكس سلباً على تعليم الطلبة في جميع المجالات ، إلا اننا نجد الكثير من الطلبة يتخرج من المرحلة الابتدائية وهو ضعيف جداً ولديه صعوبة كبيرة في عملية القراءة والكتابة ، وبعد التحاقهم الى المرحلة المتوسطة تستمر معهم هذه الصعوبات حيث يواجه العديد من الطلبة صعوبات كبيرة في مهارات اللغة الانكليزية وقد تفاقمت واتسعت فجوتها مع تقدم المراحل الدراسية ، وتطوير المناهج ولا توجد فروق بين تلاميذ المرحلة الابتدائية وطلبة المرحلة المتوسطة من حيث الصعوبات التي يواجهونها ويتم هذا في استمرار الصعوبات مع الطلبة مرحلة تلو الاخرى ، فطلبة الصف الاول متوسط لا تنتهي مشاكلهم الاكاديمية التي كانوا يعانون منها في المرحلة الابتدائية ، وقد تكون اكثر عمقاً وتعقيداً . ان الكثير من الطلبة لا يتقنون اساسيات اللغة الانكليزية التي تعد شرطاً اساسياً لتعلمها ، مما ينعكس سلباً على مستوى تحصيلهم الدراسي . وبما ان الباحث يعمل في مجال التعليم الثانوي ، ومن خلال مقابلة مدرسو اللغة الانكليزية ، والرجوع الى سجل درجات الطلاب ، لاحظ الباحث ضعفاً واضحاً في عدم اتقان الطلبة لمهارات القراءة والكتابة في مادة اللغة الانكليزية ، فقد شكل ذلك دافعاً للباحث للبحث في هذا الموضوع .

أسئلة البحث

بناء على ما سبق تتحدد مشكلة البحث في وجود نسبة لا يستهان بها من طلبة الصف الاول متوسط يعانون من صعوبات القراءة والكتابة وما يترتب عليه من تكرار رسوبهم مما يضطر البعض منهم الى ترك الدراسة مضطراً . ولدراسة هذه الصعوبات يحاول البحث الحالي الاجابة عن الاسئلة الاتية :

س١/ ما صعوبات القراءة والكتابة في مادة اللغة الانكليزية لدى طلبة الصف الاول متوسط من وجهة نظر مدرسيهم ؟

س٢/ ما سبل معالجة صعوبات القراءة والكتابة في مادة اللغة الانكليزية لدى طلبة الصف الاول متوسط من وجهة نظر مدرسيهم ؟

ثانياً: أهمية البحث

تبرز اهمية البحث من خلال الجوانب التالية

١- يتوقع أن تساعد نتائج البحث المسؤولين عن العملية التعليمية واصحاب القرار التعرف على الصعوبات التي تواجه الطلبة في مادة اللغة الانكليزية وذلك للحد من تلك الصعوبات ومعالجتها .

٢- الاستفادة من نتائج البحث في تحسين مستوى مدرسي اللغة الانكليزية للتغلب على الصعوبات التي تواجه الطلبة بغية رفع مستوى التحصيل العلمي لديهم .

٣- محاوله لإعطاء صورة واضحة لأسباب صعوبات القراءة والكتابة في مادة اللغة الانكليزية وذلك لحث المدرسين على استخدام طرائق تدريس حديثة .

٤- قد تفتح نتائج البحث امام الباحثين أبواب للبحث في موضوعات مشابهة او ذات صلة بموضوع البحث .

٥- قد تفيد في وضع بعض المقترحات للمساهمة في تعليم مهارات القراءة والكتابة بما يتناسب ومراحل النمو للطلبة ، ويراعي الفروق الفردية بينهم .

ثالثاً : أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

١- صعوبات القراءة والكتابة في مادة اللغة الانكليزية لدى طلبة الصف الاول متوسط من وجهة نظر مدرسيهم .

٢- الفروق في متوسطات استجابات المدرسين والمدرسات حول صعوبات القراءة والكتابة باللغة الانكليزية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث) .

٣- الفروق في متوسطات استجابات المدرسين والمدرسات حول صعوبات تعلم اللغة الانكليزية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) تبعاً لمتغير (سنوات الخدمة) .

رابعاً : حدود البحث

- ١- الحدود البشرية : عينة من مدرسي ومدرسات اللغة الانكليزية للصف الاول متوسط في مركز محافظة البصرة .
- ٢- الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م .
- ٣- الحدود المكانية : المدارس المتوسطة الحكومية في مركز محافظة البصرة .
- ٤- الحدود الموضوعية : صعوبات القراءة والكتابة في مادة اللغة الانكليزية لدى طلبة الصف الاول متوسط من وجهة نظر مدرسيهم .

تحديد المصطلحات

صعوبات القراءة باللغة الإنكليزية : هي " اضطراب ذات اساس لغوي تشمل المعالجات الصوتية ، وتعرف الكلمات ، ولا تعزى اسبابه لعجز بصري أو عوامل دافعية ، أو انتباه أو اشكال العجز الذهني المصاحب " (الظاهر والحساني ، ٢٠٢١ : ٢٤)

التعريف الإجرائي : لصعوبات القراءة هو تدني مستوى التحصيل في مادة اللغة الانكليزية الذي يظهر من خلال انخفاض درجات اختبارات القراءة باللغة الانكليزية بناءً على تقديرات المدرسين لهذه الصعوبات من خلال استجاباتهم لأداة البحث التي طورها الباحث لهذا الغرض. **صعوبات الكتابة باللغة الإنكليزية :** هي عبارته عن " اضطراب في التمثيل الخطي لأشكال الحروف واتجاهاتها في حيزها المكاني والتنسيق بينها ، وتباعد المسافات بين الكلمات" (المغراوي ، ٢٠١٧ : ٢٤) .

التعريف الإجرائي : لصعوبة الكتابة هو صعوبة كتابة الكلمات والجمل المترابطة والتعبير الكتابي في مادة اللغة الانكليزية التي تظهر من خلال انخفاض تقديرات المدرسين لدرجات الكتابة باللغة الانكليزية والتي تبينها استجاباتهم على اداة البحث التي طورها الباحث لأغراض البحث الحالي .

طلبة الصف الأول المتوسط : تعرف اجرائياً هم الطلبة الذين أنهوا المرحلة الابتدائية والتحقوا بالمرحلة المتوسطة وتتراوح اعمارهم بحدود (١٣) سنة أو اكثر .

التعريف الإجرائي

مدرسو اللغة الإنكليزية : هم الاشخاص من (الذكور - الاناث) الذين يقومون بمهنة التدريس بالمدارس المتوسطة وهم من العناصر الاساسية في العملية التعليمية ، ومؤهلين

اكاديمياً وتربوياً تخرجوا من احدى كليات التربية أو الآداب تخصص اللغة الانكليزية والمعينين رسمياً على ملاك وزارة التربية للعمل بصفة مدرس لغة انكليزية في المدارس الحكومية .

الفصل الثاني : (خلفية نظرية ودراسات سابقة)

فيما يلي عرض لبعض الموضوعات ذات العلاقة بالقراءة والكتابة باللغة الانكليزية وصعوباتها تليها عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث .

المحور الأول : القراءة مفهومها ، وأنواعها ، وأهميتها ، وصعوباتها

تعد مهارتي القراءة والكتابة هي الحجر الأساس في عملية التعليم والتعلم وكذلك في التحصيل الدراسي ومن اهم المستلزمات الأساسية لأي طالب وذلك من أجل النجاح في دراسته، كما يعد تعثر الطلبة وانخفاض التحصيل لديهم من أهم المشكلات التي عانت منها دول كثيرة في العالم ، سواء أكانت من الدول المتقدمة أو النامية ، ورغم أن العديد من الدول قد تنبتهت الى هذه المشكلة منذ وقت مبكر ، واستطاعت أن تضع يدها على مكامن الخطر وتشخيصه وقد توصلت الى معالجة الأسباب المؤدية أليها وعملت على رفع مستوى التحصيل لدى الطلبة في مختلف المراحل الدراسية ، إلا انها مازالت توجد أعداد كبيرة من الطلبة يعانون من تدني مستوى التحصيل الدراسي في كثير من دول العالم وينسب متفاوتة (الكلباني ، ٢٠٢٠ : ٤٧٩) .

مفهوم القراءة : القراءة واحده من أهم المهارات اللغوية الأربع وهي الاستماع ، والتحدث ، والقراءة والكتابة ، ولها جانبان ، الجانب الآلي : وهو التعرف على أشكال الحروف وصواتها، والقدرة على تشكيل كلمة وجمل منها . وجانب ادراكي ذهني : يؤدي الى فهم المادة المقروءة، ولا يمكن الفصل بين الجانب الآلي والادراكي بأي حال من الاحوال ، اذ تفقد القراءة معناها وأهميتها ودلالاتها إذ اصاب أي جانب من الجوانب خلل ما فالقراءة تصبح بلا معنى إن لم يكن المتعلم والقارئ لديه القدرة الفهم واستيعاب ما يقرأ ، ولا يمكن أن تكون هناك قراءة إذ لم يكن القارئ والمتعلم قادراً على فهم استيعاب ما يقرأ ، ولا يمكن ان تكون هناك قراءة إذا لم يكن قادراً على ترجمة ما يقرأ ، وهنا يلتقي الجانب الإدراكي والآلي لكي تصبح القراءة ذات معنى ويكون المتعلم ذا قدره قرآنية عالية (اسماعيل وحسين ، ٢٠١٩ : ٥١٢) .

أنواع القراءة : صنفت القراءة الى نوعان

١- **القراءة الجهرية** : تعد القراءة الجهرية نوع من مهارات القراءة التي يمكن أن توظف لأغراض محددة مثل تصحيح نطق الطلاب ، كما أن التدريب الشفهي ينمي في الطالب الربط السريع بين مفهوم الكلمة والصوت ويوفر تطبيقاً عملياً للنطق والتعبير الشفهي . وقد عرّف (مراد ، ٢٠٠٦) القراءة الجهرية بأنها " عملية يقوم القارئ فيها بترجمة الرموز الكتابية الى ألفاظ منطوقة واصوات مسموعة متباينة الدالة حسب ما تحمله من معنى " . وتأتي أهمية القراءة الجهرية في المرتبة الثانية بعد القراءة الصامتة من حيث الاستخدام اليومي لها ، فالإنسان يحتاجها في مواقف حياتية متباينة ، والمدرس يحتاجها في عمليتي تعليم وتعلم الطلاب .

٢- **القراءة الصامتة** : عرّف (مراد ، ٢٠٠٦) القراءة الصامتة بأنها " استقبال الرموز المطبوعة وإعطائها المعنى المناسب المتكامل في حدود خبرات القارئ السابقة مع تفاعلها بالمعاني الجديدة المقروءة وتكوين خبرات جديدة وفهمها دون استخدام أعضاء النطق " . وتتميز القراءة الصامتة بالسرعة والشمول في فهم المعنى والقدرة على نقد المقروء والاستفادة بما يشمله من أفكار وهي بذلك تحقق فهماً أكثر من القراءة الجهرية . وتأتي أهمية القراءة الصامتة بكثرة انتشارها بين الناس في الحياة العامة اليومية ولأهمية قيمتها الاجتماعية ، ونظراً لسرعتها فإنها توفر زمناً أكثر (هيثم والعروس ، ٢٠٢١ : ١٨٠ - ١٨١) .

صعوبات القراءة : ترتبط العديد من العوامل بصعوبات القراءة ويدرك المختصين ان المشكلة القرائية للطالب يمكن ربطها بالناحية العصبية والإدراكية ، وتؤثر العوامل العصبية والمعرفية لدى الطالب على القراءة ، وتعد البيئة المدرسية نظاماً مهماً وهو نظام غالباً ما يكون صعباً على الطلاب الذين يعانون من صعوبات القراءة ، وتلعب البيئة الاجتماعية والثقافية للطالب دوراً مهماً فهي اما أن تكون عامل مساعد أو تميل الى إعاقة القراءة لديه ، وتؤثر المشاكل العاطفية على التحصيل في القراءة فتدني احترام الذات والاكنتاب والقلق تلعب دوراً مهماً في حياته . ويمكن للخبرات والبيئة ، بما في ذلك التدريس يمكن ان يحدث فرقاً كبيراً ، وترتبط العوامل الجسدية بصعوبة القراءة ، وكذلك يؤثر ضعف السمع ، ومشاكل البصر ، والتغذية، ويمكن للمدرسين أو اللجان المختصة فحص العوامل الجسدية المؤثرة وبالتالي تحديد صعوبات القراءة بشكل اكثر دقة ومعالجتها (Lerner , Johns , 2012 : 38) .

المحور الثاني : الكتابة مفهومها ، أهميتها ، أهدافها ، صعوباتها
مفهوم الكتابة : هي المهارة اللغوية التي تتضمن القدرة على التعبير عن الذات ومواقف الحياة المختلفة بجملة مترابطة ونقل الأفكار الى الآخرين على شكل كتابة ، مستخدماً قواعد اللغة وقواعد الكتابة بطريقة صحيحة وسليمة .

تعرف الكتابة : يعرف مصطفى غافر (٢٠٠٥) الكتابة بأنها " عبارة عن رسم الحروف والحركات والرموز البصرية واللمسية الدالة على الاصوات بحسب مرورها بالأذنان ، وهذه الرموز تعبر عن المعاني والأفكار التي يراد تعلمها الى الغير " (المغراوي ، ٢٠١٧ : ٢٢) .
أهمية الكتابة باللغة الانكليزية : تعد الكتابة إحدى مهارات اللغة الرابع (الاستماع ، التحدث ، القراءة ، والكتابة) ولكل مهارة من هذه المهارات أهميتها في الكتابة واستخدامها في الواقع ، وما من شك فيه أن هذه المهارات تتطافر فيما بينها لتكون الكفاية اللغوية التي تساعد الانسان على استخدامها استخداماً صحيحاً في التعبير والتواصل ببعديه الشفوي والتحريري ، وتأتي أهمية الكتابة كونها نشاطاً ادبياً واجتماعياً وثقافياً يستطيع الفرد به أن ينقل أفكاره وأحاسيسه وحاجاته الى الآخرين ، بلغة سليمة وأسلوب جميل ، فهي وسيلة الاتصال الانساني التي تتجاوز الزمان والمكان ، وهي أداة حفظ التراث الانساني ونقله وتطويره (الحامد ومحمد ، ٢٠١٩ : ٦٠٢) .

أهداف الكتابة باللغة الانكليزية

يمكن تلخيص اهم اهداف مهارة الكتابة في الآتي :

- ١- تنمية قدرة الطلبة على التعبير عن افكارهم وخبراتهم وآرائهم عن طريق الكتابة .
 - ٢- تنمية الثروة اللغوية والتذوق اللغوي أثناء التعبير الكتابي .
 - ٣- تمكين الطلبة من إتقان الصيغ والاساليب والمفاهيم الادبية والبلاغية والادبية بالطرق الشائعة .
 - ٤- تشجيع الطلبة على استخدام الافكار الابداعية بأسلوب مميز وحسن عرضها عند الكتابة.
 - ٥- تمكين الطلبة من استخدام مصادر المعرفة ، وإتقان أسلوب التعامل معها .
 - ٦- مساعدة الطلبة على تنمية الميول القرائية وتمكينهم من تمييز المقروء ونقده بأسلوب علمي.
- (الحامد ومحمد ، ٢٠١٩ : ٦٠٣) .
- مضامين تعلم الكتابة باللغة الانكليزية :** تعد الكتابة شكل من اشكال التواصل وتتكون من ثلاثة محاور عامة هي : الهجاء ، والخط ، والتعبير الكتابي ، وفي ما يأتي وصفاً لها .

١- **الهجاء** : يعد من أصعب المحاور التي يمكن أن يواجهها الطلبة ، وتزداد صعوباته حين لا ينسجم الحرف مع الصوت الذي يمثله وهو ما قد يسبب صعوبة للمتجهي . ويجب الانتباه الى أن الاختبارات التي يتم إجروها لتقيس قدرة الطلبة على الهجاء من خلال اختبار الكلمة الصحيحة من بين عدد من الكلمات ، فإن مثل هذه الاختبارات لا تقدم سوى معلومات قليلة بشأن مشكلة الهجاء .

٢- **الخط** : حيث يشير الى النشاط الحركي المتضمن في عملية الكتابة ، وهناك عدد من المجالات التي يمكن من خلالها تقويم الخط لدى الطلبة منها تناسقها بالنسبة لبعضها البعض، وجود خط القلم المستخدم في الكتابة ، ومقدار الانحناء في الحروف واتساقه ، مع ملاحظة وضع اليد ووضع الورقة ، وحجم الحرف ، وتشكل الحروف في داخل الكلمة ، واتصالها ببعضها ، والمسافات بين الحروف وبين الكلمات وسرعة الكتابة .

٣- **التعبير الكتابي** : يشير الى أكثر الأجزاء أهمية في عملية الكتابة ، ويوجد هناك مجالات لتقويم التعبير الكتابي منها : اتجاه الطلاب نحو الكتابة ، وقدرة الطالب على التعبير عن مضمون معين ، مثل وصف او كتابة تقرير عن الاحداث ، أو التعبير عن المشاعر والاحاسيس أو المشاهدات ، قدرة الطالب على صياغة فقرة ، قدرة الطالب على ترتيب وتنظيم واختيار كلمات مؤثره ، واستخدام علامات الترقيم ، والحروف الكبيرة ، وتسجيل ملاحظات . ومن الاساليب التي تفيد في عملية التقويم أن يتم تقويم عينه من كتابات الطلبة (ابو صلاح ، ٢٠١٧ : ١٦) .

دراسات سابقة

دراسة (Eibro , ١٩٩٥) هدفت الدراسة الى معرفة اسباب الضعف القرائي والكتابة وتكونت عينة الدراسة من (١١٢٤) شاباً دنيماركيأً وفحصت (٤٤٥) اخرون بشكل فردي باستخدام (٦) فقرات مختلفة للقراءة وأظهرت نتائج الدراسة ان (٣ %) من المفحوصين لديهم مشكلات في القراءة وأن (٩ %) لديهم مشكلات متوسطة ، وكانت اهم اسباب هذا الضعف تتمثل في العمر ، والتعليم الاساسي المعلوم ، وعدم توفر التدريب الفني (الكلباني، ٢٠٢٠ : ٤٨٩) .

دراسة (Ibrahim , ٢٠٠٦ : ٢) هدفت الدراسة الى التعرف على أثر استخدام اسلوب القراءة في الكتابة وتنمية القدرة الكتابية لمتعلمي اللغة الانكليزية كلغة اجنبية في مصر ومواقفهم

اتجاهها ، تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالباً وطالبة في الصف الاول ثانوي ، تم استخدام تصميم مجموعته ضابطة اختبار قبلي شبه تجريبي وبعد اجراء الاختبار البعدي ، توصلت الدراسة الى النتائج التالية . تطوير مهارات الطلبة في الكتابة ومهاراتهم تجاه الكتابة . أثبتت الدراسة فاعلية اسلوب القراءة في الكتابة اداة مجدية لتعزيز القدرة الكتابية لمتعلمي اللغة الانكليزية كلغة اجنبية ، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث .

دراسة (القرني ، ٢٠٠٩) هدفت الدراسة الى التعرف على الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الانكليزية في المملكة العربية السعودية ، والتي تعود الى المعلم ، والطالب ، والمقرر الدراسي ، والوسائل التعليمية ، وطرائق التدريس . استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وتمثلت الاداة في استبانة ، تم توزيعها على عينة مكونة من (٩٨) معلماً و (١٢) مشرفاً ، توصلت النتائج الى وجود صعوبات تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الانكليزية تعود الى المعلم بسبب ان المعلم غير متمكن من تدريس مهارة القراءة ، كما انه لا يربط مهارة القراءة بالمهارات الاخرى ، وكذلك يقرأ الجملة او القطعة مرة واحدة فقط ، واستخدام المعلم اللغة العربية أثناء الشرح بكثرة . وصعوبات تعود الى الطلاب بسبب ندرة ممارستهم للقراءة خارج الصف ، وفقدان الدافعية لديهم ، وقلة المامهم بمفردات اللغة الانكليزية . كما ان هناك صعوبات تعود الى المقرر الدراسي بسبب عدم مراعاة مقرر اللغة الانكليزية خطوات تعليم مهارة القراءة ، وقلة التدريبات على انواع القراءة ، كما ان بعض الموضوعات غير مشوقة للقراءة . وهناك صعوبات تعود الى الوسائل التعليمية بسبب قلة توفر معامل خاصة بتعليم اللغة الانكليزية . وصعوبات تعود الى طرائق التدريس بسبب قلة استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات المعلمين تعزى لمتغيرات طبيعة العمل ، والمؤهل الدراسي ، والخبرة (لبهص ومقبل ، ٢٠١٩ : ٧١-٧٢) .

دراسة (الحارثي ، ٢٠١٣) هدفت الدراسة الى التعرف على الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة الكتابة باللغة الانكليزية من وجهة نظر معلمي ومشرفي اللغة الانكليزية بمدينة مكة المكرمة والتعرف على الفروق في تقدير هذه الصعوبات وفقاً لطبيعة العمل ، والمؤهل العلمي ، وعدد سنوات الخبرة ، وتم استخدام الاستبانة لتقييم صعوبات الكتابة التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية بمدارس مدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين وتكونت عينة الدراسة من (١٣٠) معلماً بنسبة (٩٥%) من مجتمع الدراسة و (١٤) مشرفاً بنسبة (١٠٠%) من مجتمع الدراسة ، اسفرت النتائج ، بأن تقدير المعلمين

لصعوبات الكتابة باللغة الإنكليزية كانت بدرجة متوسطة ، وجاءت صعوبات التعبير الكتابي وتنظيمه في الترتيب الأول ، يليها صعوبات التماسك الكتابي ، ثم صعوبات كتابة الكلمات والجمل المترابطة (ابو صلاح ، ٢٠١٧ : ٢٢) .

دراسة (Ali , ٢٠٢٠) هدفت الدراسة الى التعرف على صعوبات تعلم مهاري القراءة والكتابة في اللغة الإنكليزية من وجهة نظر معلميها والمشرفين التربويين ، تكونت عينة الدراسة من (٦٠) معلماً ومعلمة و (١٢) مشرفاً تربوياً . وصمم الباحث استبانة من (٥٠) فقرة تم توزيعها على افراد العينة ، وخلصت الدراسة الى النتائج التالية .وجود صعوبات تواجه طلاب المرحلة الثانوية تعود الى المعلم ، الطالب ، المنهج ، طرائق التدريس ، الوسائل التعليمية ، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات المعلمين والمشرفين تعزى لمتغيرات الجنس ، طبيعة العمل، المؤهل العلمي، والخبرة (هيثم والعروس ، ٢٠٢١ : ١٨٢) .
التعقيب على الدراسات السابقة : اجريت الدراسات السابقة خارج العراق وهذا لا يتفق والبحث الحالي من حيث الاهداف اتفق هدف البحث الحالي مع دراسة . الحارثي ، ٢٠١٣) ودراسة (القرني ، ٢٠٠٩) ودراسة (Ali, 2020) وأختلف مع دراسة (Elbro ,1995) ودراسة (Ibrahim , 200٦) اختلفت احجام العينات من دراسة لأخرى حسب طبيعة الدراسة فدراسة (الحارثي) كانت عينتها (١٣٠) معلماً و (١٤) مشرفاً ودراسة (القرني) كانت عينتها (٩٨) معلماً و (١٢) مشرفاً ودراسة (Elbro) كانت عينتها (1124) طالباً وطالبة و (445) اخرون ودراسة (Ibrahim) كانت عينتها (٣٠) طالباً وطالبة ودراسة (Ali) كانت عينتها (٦٠) معلماً ومعلمة و (١٢) مشرفاً أما البحث الحالي فكانت عينته (١٣٥) مدرساً ومدرسة . الدراسات السابقة استعملت الاستبانة كأداة وهذا يتفق مع البحث الحالي باستثناء دراسة (Ibrahim) كانت شبه تجريبية . استعملت الدراسات السابقة وسائل احصائية مشابهة للبحث الحالي مثل معامل ارتباط بيرسون ، والوسط المرجح ، والوزن المنوي .

لقد أفاد الباحث من الدراسات السابقة فيما يأتي:

- ١- المساعدة في جمع بيانات مهمة حول متغيرات البحث .
- ٢- تحديد مشكلة البحث وابرار اهميتها وصياغة اهداف البحث .
- ٣- تصميم منهجية البحث واجراءاته .
- ٤- اعداد أداة البحث وتطبيقاتها .

٥- اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة .

٦- اختيار العينة

الفصل الثالث

منهجية البحث

أعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي لكونه أنسب المناهج لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات ووصف الظاهرة المدروسة كما هي وتحليلها، ويعتمد دراسة الظاهرة على ما توجد عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً (ملحم، ٢٠٠٠: ٣٢).

أولاً: مجتمع البحث

المقصود بمجتمع البحث هو المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث الى أن تعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة (عودة، وملكاوي، ١٩٩٢: ٥٩).

يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع مدرسي ومدرسات اللغة الانكليزية في المرحلة المتوسطة في المديرية العامة لتربية البصرة (المركز) ، إذ تم الحصول على بيانات مجتمع البحث من قسم الإحصاء التربوي في مديرية تربية البصرة بعد الحصول على كتاب تسهيل مهمة، اذ بلغ عدد أفراد المجتمع (٥٢١)، بواقع (٧٣) من الذكور، و(٤٤٨) من الإناث، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) عدد أفراد مجتمع البحث وفق الجنس

المجموع	العدد		المديرية	ت
	اناث	ذكور		
٥٢١	٤٤٨	٧٣		١

ثانياً:- عينة البحث

اعتمد الباحث في اختيار عينة بحثه على الطريقة العشوائية الطبقية، إذ بلغ عدد أفراد العينة (١٣٥) مدرساً ومدرّسة من الذين يدرّسون الصفوف الاولى من المرحلة المتوسطة في مركز محافظة البصرة إذ بلغ عدد المدرسين (١٧) وعدد الإناث (١١٨) بنسبة (٢٦%) من افراد المجتمع الاصيلي للبحث .

ثالثاً: أداة البحث: تم الاستفادة من دراسة (هيثم والعروس ، ٢٠٢١) ودراسة (ابو صلاح ، ٢٠١٧) وتطويرها حيث قام الباحث ببناء استبانة صعوبات القراءة والكتابة كأداة لجمع البيانات تم اعداد استبانة مفتوحة تضم سؤالين
السؤال الاول : ما صعوبات القراءة والكتابة في مادة اللغة الانكليزية التي تواجه الطلبة من وجهة نظرك ؟

السؤال الثاني : كيف يمكن معالجة هذه الصعوبات ؟

تم توزيع الاستبانة بشكل مباشر على عينة من المدرسين والمدرسات بلغت (٣٠) مدرساً ومدرّسة خارج عينة البحث وبعد استلام الاجابات من المدرسين والاطلاع على الادب النظري حيث تكونت الاستبانة من (٤٠) فقرة بصورتها الاولى .

مقياس صعوبات القراءة والكتابة

صلاحية الفقرات

من اجل تقدير مدى صلاحية الفقرات من حيث كونها صالحة أم غير صالحة لقياس ما وضعت لأجله ومدى ملائمة الفقرات للتطبيق على البيئة العراقية مع اقتراح التعديلات المناسبة في صياغة الفقرات والتعرف على صلاحية بدائل الاستجابة قام الباحث بعرض المقياس المكون من (٤٠) فقرة على مجموعة من الخبراء مؤلفة من (٩) خبراء من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس (ملحق، ١)، وكانت نسبة الاتفاق (٨٠%) فأكثر هي المحدد الرئيسي للإبقاء على الفقرة أو حذفها اذا لم تصل نسبة الاتفاق على صلاحيتها الى (٨٠) % لذا سيوضح ذلك في الصدق الظاهري لاحقاً.

- تعليمات المقياس

إنّ التعليمات تعد بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب في أثناء إجابته على الفقرات لكل مقياس، وروعي أن تكون التعليمات سهلة ومفهومة، كما تم التأكيد فيها على المستجيب ضرورة اختيار البديل المناسب، والذي يعبر عن رأيه وذلك من خلال وضع علامة (✓) أمام البديل المناسب، وانه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وان الإجابة لن يطلع عليها احد سوى الباحث، وسوف تستعمل لأغراض البحث.

العينة الاستطلاعية

لغرض التعرف على وضوح تعليمات المقياس ووضوح فقراته وبدائله فضلاً عن الكشف على الصعوبات التي تواجه المستجيب لتلافيها والوقت الذي تستغرقه الإجابة على المقياس فقد قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة بلغت (٣٠) مدرساً ومدرّسة (١٥) ذكور و (١٥) إناث تم اختيارهم عشوائياً من غير عينة التحليل، وبعد إجراء هذا التطبيق ومراجعة الاستجابات اتضح أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة وأن الزمن المستغرق لاستجابتهم على المقياس تتراوح بين (١٥-٢٠) دقيقة.

تصحيح المقياس

تكون مقياس صعوبات القراءة والكتابة بعد عرضه على المحكمين من (٣٨) فقرة تقابلها خمسة بدائل (كبيرة جداً ، كبيرة ، متوسطة، قليلة ، قليلة جداً) وكانت درجات الاستجابة (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١) للفقرات الموجبة والعكس للفقرات السالبة ، حيث بلغت أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (١٩٠) في حين بلغت أدنى درجة يمكن الحصول عليها هي (٣٨).

التحليل الإحصائي للفقرات

الهدف من تحليل الفقرات هو الإبقاء على الفقرات المميزة وحذف الفقرات غير المميزة ومن خلال حساب القوة التمييزية لكل فقرة بهدف استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المستجيبين والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم، فإذا كانت الفقرة تملك قوة تمييزية عالية فهذا يعني إن تلك الفقرة لها القدرة على التمييز بين المستجيبين من ذوي الدرجات العالية والمستجيبين من ذوي الدرجات الواطئة في هذا المفهوم الذي تقيسه الفقرة، أما إذا كانت الفقرة لا تميز على وفق هذه الصورة فإنها تكون عديمة الفائدة، ويجب ان تحذف من الصورة النهائية للمقياس (تايلر، ١٩٨٩: ١٠٠).

القوة التمييزية لفقرات مقياس صعوبات القراءة والكتابة

ولحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس صعوبات القراءة والكتابة اعتمد الباحث أسلوب المجموعتين المتطرفتين باتباع الخطوات الآتية:

١- تطبيق المقياس على عينة (١٣٥) مدرساً ومدرّسة من مجتمع البحث اختيروا بطريقة عشوائية.

٢- ترتيب الاستمارات بحسب الدرجة الكلية التي حصل عليها أفراد العينة ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة أدنى درجة

٣- تعيين نسبة (٢٧%) أذ أن هذه النسبة تعطي أكبر حجم وأقصى تمايز (فرج، ١٩٨٠: ١٤٩) حيث تم تحديد نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا والبالغ عددها (٣٦) استمارة، كذلك تعيين نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا والبالغ عددها (٣٦) استمارة، وبذلك يكون عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل (٧٢) استمارة من أصل (١٣٥) استمارة.

٤- تطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة، وقد عدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٧٠) وكانت جميع الفقرات مميزة ، والجدول (٢) يتضمن الفرق في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقياس (٣٨) للمجموعتين العليا والدنيا والقيمة التائية ودلالاتها الاحصائية .

جدول (٢) تمييز فقرات مقياس صعوبات القراءة والكتابة بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
1	4.58	٠.604	2.28	1.031	6.786	دالة
2	3.56	٠.969	2.50	٠.697	4.249	دالة
3	3.81	٠.980	3.36	1.150	7.306	دالة
4	4.22	٠.722	2.17	1.028	7.209	دالة
5	4.47	٠.560	2.97	٠.971	8.068	دالة
6	4.44	٠.695	1.42	٠.996	5.820	دالة
7	4.67	٠.586	3.97	٠.654	8.675	دالة
8	4.58	٠.692	3.42	1.052	6.859	دالة
9	4.69	٠.577	3.53	٠.941	9.283	دالة
10	4.36	٠.639	3.42	٠.874	8.212	دالة
11	4.69	٠.525	3.28	1.466	6.066	دالة
12	4.39	٠.599	2.78	1.072	9.917	دالة
13	3.08	1.317	2.61	٠.903	3.688	دالة
14	3.33	1.373	2.89	1.141	3.688	دالة
15	4.44	٠.558	3.50	٠.845	13.070	دالة
16	4.67	٠.586	3.19	1.009	6.069	دالة

دالة	5.826	٠.894	3.00	1.191	3.69	17
دالة	7.855	1.103	2.61	٠.609	4.47	18
دالة	3.319	٠.959	2.78	1.261	2.31	19
دالة	5.202	1.219	3.00	٠.566	4.72	20
دالة	7.016	٠.971	3.17	٠.439	4.75	21
دالة	6.860	٠.871	3.39	٠.454	4.72	22
دالة	7.319	1.076	2.61	٠.535	4.67	23
دالة	2.587	1.142	2.69	1.260	4.11	24
دالة	7.236	1.018	3.14	٠.717	4.33	25
دالة	4.349	٠.903	2.61	1.191	3.69	26
دالة	5.682	٠.697	2.50	٠.874	4.25	27
دالة	5.017	1.150	3.36	٠.645	4.39	28
دالة	7.083	1.028	2.17	٠.558	4.56	29
دالة	6.441	٠.971	2.97	٠.862	4.33	30
دالة	5.172	1.073	2.36	1.245	3.78	31
دالة	2.881	1.081	2.56	1.358	3.39	32
دالة	3.631	1.052	3.42	1.183	4.03	33
دالة	4.191	1.099	2.64	1.037	3.69	34
دالة	6.118	٠.874	3.42	٠.655	4.50	35
دالة	5.710	1.466	3.28	٠.986	4.00	36
دالة	5.699	1.072	2.78	1.091	4.19	37
دالة	3.870	٠.903	2.61	1.052	4.08	38

الخصائص السايكومترية

أولاً : الصدق Validity:

ترى انستازي ان المقياس الصادق هو المقياس الذي يحقق الوظيفة التي يعد من اجلها (Anastasia, 1988, p.139) وهناك عدة أنواع للصدق منها:

-الصدق الظاهري: وتحقق الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس الحالي على مجموعة من الخبراء والمحكمين كما تم شرحه في صلاحية الفقرات.

صدق البناء: وتم التأكد من صدق البناء من خلال إيجاد

• علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

ويعني هذا أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي يقيسه المقياس كلياً إذ يعد هذا احد مؤشرات صدق البناء (الزويبي وآخرون، ١٩٨١، ص ٤٣)، وقد تحقق هذا النوع من الصدق

في مقياس صعوبات القراءة والكتابة من خلال إيجاد العلاقة الارتباطية لجميع استمارات افراد العينة البالغة (١٣٥) استمارة ، واستخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية ، وأظهرت نتائج المعالجة الإحصائية لدرجات الأفراد على مقياس صعوبات القراءة والكتابة وجود علاقة ارتباطية دالة لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية (٠,١٧٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٣٣) ولجميع الفقرات والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) معاملات ارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس صعوبات القراءة

والكتابة

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت
٠.549	27	٠.377	14	٠.605	1
٠.518	28	٠.720	15	٠.433	2
٠.662	29	٠.502	16	٠.580	3
٠.504	30	٠.501	17	٠.484	4
٠.362	31	٠.549	18	٠.657	5
٠.311	32	٠.285	19	٠.467	6
٠.276	33	٠.443	20	٠.635	7
٠.341	34	٠.621	21	٠.530	8
٠.479	35	٠.606	22	٠.676	9
٠.509	36	٠.594	23	٠.657	10
٠.499	37	٠.277	24	٠.612	11
٠.394	38	٠.536	25	٠.673	12
		٠.383	26	٠.367	13

ثانياً : الثبات Reliability

يُعدّ مفهوم الثبات من المفاهيم الأساسية في القياس، ويجب توفره في المقياس كي يكون صالحاً للاستخدام (الإمام وآخرون، ١٩٩٠، ص ١٤٣) وتم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين هما:

١- طريقة إعادة الاختبار : قام الباحث باستخراج معامل الثبات بهذه الطريقة بعد تطبيق الاختبار على عينة الثبات البالغة (٣٠) مدرساً ومدرسة، ثم أعاد تطبيق الاختبار على العينة نفسها بعد مرور (١٤) يوماً وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات الاختبار في التطبيق الأول ودرجات الاختبار في التطبيق الثاني، وكان معامل الارتباط (٠,٨٠) وهذا يُعدّ مؤشراً جيداً بثبات المقياس (البياتي واثناسيوس، ١٩٧٧، ص ١٩٤).

٢- طريق الاتساق الداخلي باستخدام معادلة (الفا كرونباخ) : يعتمد هذا الأسلوب على اتساق أداء الأفراد من فقرة إلى أخرى (ثورندايك وهيجن، ١٩٨٩، ص ٧٩) وتطبيق معادلة (إلفا كرونباخ) للاتساق الداخلي بلغ معامل ثبات المقياس (٠,٧٥) . كما موضح في الجدول (٤) .

الجدول (٤) درجات ثبات الاختبار بطريقتي إعادة الاختبار والفا كرونباخ

ت	طريقة استخراج الثبات	قيمة معامل الارتباط
١	الاتساق الخارجي	٠,٨٠
٢	الاتساق الداخلي	٠,٧٥

- الوسائل الإحصائية

لمعالجة بيانات البحث استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

- ١- الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس .
- ٢- الاختبار التائي لعينة مستقلة واحدة.
- ٣- معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين كل من : -

- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

- الاتساق الخارجي طريقة إعادة اختبار لاستخراج الثبات.

٤- معادلة إلفا للاتساق الداخلي لاستخراج الثبات.

وقد استعمل الباحث برنامج الحقيبة الإحصائية (SPSS) لتحليل البيانات.

الفصل الرابع : عرض نتائج البحث وتفسيرها

فيما يلي عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث على وفق أهدافه ومناقشة وتفسير تلك النتائج في ضوء الإطار النظري المعتمد في هذا البحث، ومعالجة صعوبات القراءة والكتابة ، ومن ثم الخروج بتوصيات ومقترحات في ضوء تلك النتائج وكما يلي:

الهدف الأول - التعرف على صعوبات القراءة والكتابة في مادة اللغة الإنكليزية لدى

طلبة الصف الأول المتوسط من وجهة نظر مدرسيهم

تحقيقاً لهذا الهدف قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات كل صعوبة من صعوبات القراءة والكتابة كما موضح في الجداول (٥) ولمعرفة أي صعوبة سائدة لدى عينة البحث الحالي فقد أظهرت النتائج أن قيمة الوسط الحسابي لصعوبة الكتابة كانت اعلى قيمة وبالغة (٦٨,١٥) وأقل قيمة هي صعوبة القراءة البالغة (٦٦,٠١) . قد يعزى ذلك الى ان مهارة الكتابة لم تلق الاهتمام الكافي من قبل مدرسي ومدرسات اللغة الانكليزية ، بالإضافة الى عدم تخصيص الوقت الكافي لتدريس هذه المهارة المهمة بسبب الدوام الثنائي أو الثلاثي في المدرسة الواحدة ، ايضاً التدريس بأسلوب تقليدي ، كذلك غموض اهداف تدريس الكتابة لدى بعض المدرسين والمدرسات مما ينعكس سلباً على مستوى تحصيل الطلبة . ويرى الباحث ان ظروف البلد اثناء جائحة كورونه القت بظلالها على مستوى التعليم في كافة انحاء العالم ومنها العراق مما ادى الى تعطيل الدوام المدرسي وانقطاع الطلاب عن الدوام الحضوري وابداله بالتعليم الالكتروني في كافة مراحل الدراسة ولم تكن البنى التحتية مهيئة لمثل هذا التدريس مما جعل الطلاب يعانون من صعوبات تعلم اللغة الانكليزية .اتفقت النتائج مع دراسة (الحارثي ، ٢٠١٣) ودراسة (Ali ، ٢٠٢٠) .

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات صعوبات القراءة والأوزان النسبية ورتبة كل فقرة

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
١	ضعف قدرة الطالب على نطق حروف اللغة الانكليزية في الكلمة الواحدة	3.86	٠.882	%5.85	٥,٥
٢	خجل الطالب عند قراءة مادة اللغة الانكليزية أمام زملاءه	3.24	1.024	%4.91	١٤
٣	كراهية الطالب لتعلم القراءة في مادة اللغة الانكليزية	2.99	1.261	%4.53	١٥
٤	نسيان الطالب أشكال الكلمات التي سبق ان تعلمها	3.73	٠.934	%5.65	٩,٥
٥	ضعف قدرة الطالب على تمييز أصوات الحروف في مادة اللغة الانكليزية	3.73	٠.964	%5.65	٩,٥
٦	ضعف قدرة الطالب على التصحيح الذاتي عند القراءة	3.86	٠.839	%5.85	٥,٥
٧	ندرة ممارسة الطالب لقراءة اللغة الانكليزية	4.00	1.058	%6.06	٣
٨	خوف الطلبة من التعبير عن أنفسهم باللغة الانكليزية	3.90	1.060	%5.91	٤,٥
٩	يفتقر الطلبة الى القدرة على تحديد الفكرة الرئيسية عند قراءة النص	3.90	1.060	%5.91	٤,٥
١٠	قلة التركيز والانتباه من جانب الطالب اثناء القراءة	3.58	1.103	%5.42	١١
١١	قلة المخزون اللغوي للطلبة لا يساعدهم على القراءة الصحيحة	4.16	٠.897	%6.30	١
١٢	اتجاهات الطلبة السلبية نحو مادة اللغة الانكليزية	3.40	1.247	%5.15	١٣
١٣	ندرة تشجيع المدرس للطلبة على المحادثة باللغة الانكليزية	2.52	1.257	%3.82	١٨

صعوبات القراءة والكتابة في مادة اللغة الإنكليزية لدى طلبة الصف الأول متوسط من وجهة نظر مدرسيهم وسبل معالجتها

١٤	صعوبة المفاهيم المتضمنة في محتوى المقرر الدراسي	2.94	1.131	4.45%	١٦
١٥	ضعف دافعية الطلبة لدراسة مادة اللغة الإنكليزية	3.54	1.028	5.36%	١٢
١٦	عزوف الطلبة عن استخدام المعاجم اللغوية للبحث عن معاني المفردات	4.08	1.037	6.18%	٢
١٧	الإخراج السيء لكتاب اللغة الإنكليزية يفقده عنصر التشويق	2.91	1.187	4.41%	١٧
١٨	قلة اهتمام الطلبة بتصحيح أخطائهم أثناء القراءة	3.77	1.043	5.71%	٨
١٩	قلة اهتمام المدرس بتصحيح أخطاء الطلبة أثناء قرأتهم الدرس	1.91	1.194	2.89%	١٩

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات صعوبات الكتابة والأوزان النسبية ومرتبة كل فقرة

ت	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
٢٠	يعاني الطلبة من أخطاء إملائية لا تناسب مستواهم العلمي	4.29	٠.711	6.29%	١
٢١	يجد الطلبة صعوبة في تنظيم الجمل وربطها عند التعبير الكتابي	4.15	٠.868	6.09%	٣
٢٢	يعاني الطلبة من صعوبة في استخدام المفردات وتوظيفها أثناء الكتابة	4.11	٠.852	6.03%	٤
٢٣	يجد الطلبة صعوبة في توليد الأفكار عند التعبير الكتابي	4.16	٠.830	6.10%	٢
٢٤	يلتزم الطلبة بكتابة النص المطلوب دون زيادة أو نقصان	3.67	1.287	5.39%	١٠
٢٥	يستخدم الطلبة الضمائر بطريقة غير صحيحة عند الكتابة	3.54	1.091	5.19%	١٢
٢٦	يتجنب الطلبة تكرار الكلمات عند الكتابة حتى لا يضعف المعنى	2.89	1.170	4.24%	١٧
٢٧	يفتقر الطلبة الى استخدام علامات الترقيم بشكل صحيح	3.62	1.105	5.31%	١١

٢٨	يعاني الطلبة من التمييز بين الكلمات المتشابهة في الصوت مختلفة في الكتابة	3.96	٠.832	%5.81	٥
٢٩	يجد الطلبة صعوبة عند استخدام ادوات الربط في الكتابة	3.80	٠.945	%5.58	٧
٣٠	يفتقر الطلبة الى استخدام ظرف الزمان والمكان اثناء الكتابة	3.71	1.021	%5.44	٨
٣١	يلتزم الطلبة بقواعد اللغة الانكليزية اثناء الكتابة	2.61	1.316	%3.83	١٩
٣٢	يراعي الطلبة تسلسل الاحداث والوقائع اثناء الكتابة	2.66	1.204	%3.90	١٨
٣٣	يقوم الطلبة بكتابة نطق الكلمة الانكليزية باللغة العربية	3.48	1.275	%5.11	١٣
٣٤	يستخدم الطلبة التخمين في كتابة معاني الكلمات معتمدين على فهم النص	3.12	1.093	%4.58	١٦
٣٥	ضعف قدرة الطلبة على تصحيح الاخطاء عند الكتابة	3.91	٠.934	%5.74	٦
٣٦	ضعف الاساليب المستخدمة في اثاره الدافعية لتعلم الطلبة	3.33	1.158	%4.89	١٥
٣٧	البيئة الصفية لاتساعد الطلبة على تنمية مهارة الكتابة	3.44	1.302	%5.05	١٤
٣٨	ضعف استخدام اساليب التعلم الذاتي ينعكس سلباً على تعلم الكتابة	3.70	1.046	%5.43	٩

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لصعوبات القراءة والكتابة

ت	اسم الصعوبة	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	القراءة	١٩	66.02	11.494	%٠.٤٩	٢
٢	الكتابة	١٩	68.15	8.854	%٥١	١
	الصعوبات ككل	٣٨	134.17	٢٠,٣٤٨	١٠٠ %	

الهدف الثاني : التعرف على الفروق في صعوبات القراءة والكتابة في مادة اللغة الإنكليزية لدى طلبة الصف الأول المتوسط من وجهة نظر مدرسيهم تبعا لمتغيرات الجنس (ذكور – اناث) وسنوات الخدمة
أ: الفروق تبعا للجنس (ذكور، إناث):

أظهرت نتائج التحليل وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً بين الذكور والإناث من مدرسي اللغة الإنكليزية في صعوبات القراءة ، حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي للذكور (72.00) بانحراف معياري مقداره (9.314) والمتوسط الحسابي (65.15) للإناث بانحراف معياري (11.554) وكانت قيمة الاختبار التائي بين المتوسطين المذكورين مقدارها (2.334)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية (1,96) وبدرجة حرية (133) اما صعوبات الكتابة فقد كانت قيمة المتوسط الحسابي للذكور (71.29) بانحراف معياري مقداره (9.413) والمتوسط الحسابي (67.69) للإناث بانحراف معياري (8.719) وكانت قيمة الاختبار التائي بين المتوسطين المذكورين مقدارها (1,076) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية (1,98) وبدرجة حرية (133) وكما موضح في الجدول (٧) يعزى ذلك الى ان الذكور يجدون في التعليم فرصة لتحقيق الذات لديهم ، وتطوير القدرات والامكانيات والتكيف مع البيئة الاجتماعية ، وتحقيق الاستقلال الاقتصادي والاسهام في بناء المجتمع من خلال ايجاد الوظيفة المناسبة لتخصصه وبناء اسره متعلمة .اختلفت النتائج معه دراسة (Ali ، ٢٠٢٠) ودراسة (Ibrahim ، ٢٠٠٦) .

جدول (٧) الفرق في صعوبات القراءة والكتابة بين مدرسي اللغة الانكليزية وفقا (للجنس)

مستوى الدلالة	القيمة الثانية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الجنس	الصعوبات
	الجدولية	المحسوبة						
دالة	١,٩٨	2.334	133	9.314	72.00	17	ذكور	القراءة
				11.554	65.15	118	اناث	
غيردالة		١,٥٧٦		9.413	71.29	17	ذكور	الكتابة
				8.719	67.69	118	اناث	

ب : سنوات الخدمة

ولمعرفة دلالة الفرق في مقياس صعوبات القراءة والكتابة تبعا لمتغير سنوات الخدمة من مدرسي اللغة الانكليزية فقد استخرج الباحث المتوسطات الحسابية لكل فئة ، واختبار معنوية الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات فئات البحث الثلاث استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي، فتبين ان الفروق في صعوبات القراءة غير دالة احصائياً، حيث كانت القيمة الفائية المحسوبة (٢,٧١٥) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٠٩) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وبدرجتي حرية (٢ - ١٣٤) ، اما الفروق في صعوبات الكتابة غير دالة احصائياً، حيث كانت القيمة الفائية المحسوبة (٢,٦٤٠) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٠٩) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وبدرجتي حرية (٢ - ١٣٤) وكما موضح في الجدول (٨) . قد يعزى ذلك الى تقارب وجهات النظر بين المدرسين والمدرسات رغم اختلاف جنسهم ، وانهم ينتمون الى مجتمع واحد ، ويتلقون نفس الدورات التأهيلية أثناء الخدمة . انفتحت النتائج مع دراسة (Ali ، ٢٠٢٠) .

جدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات المدرسين حول صعوبات تعلم اللغة الانكليزية على وفق سنوات الخدمة

الصعوبات	الفئة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القراءة	٥ سنوات فما دون	20	62.10	8.741
	٥ - ١٠ سنوات	27	63.59	12.345
	١٠ سنوات فما فوق	88	67.65	11.542
الكتابة	٥ سنوات فما دون	20	67.15	7.569
	٥ - ١٠ سنوات	27	65.04	8.396
	١٠ سنوات فما فوق	88	69.33	9.084

جدول (٩) نتائج تحليل التباين الاحادي لاختبار دلالة الفروق في تشخيص صعوبات تعلم اللغة الانكليزية من وجهة نظر المدرسين تبعا لمتغير سنوات الخدمة

مستوى الدلالة	النسبة الفئوية		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الصعوبات
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	٣,٠٩	2.715	349.786	2	699.572	الانحدار	القراءة
			128.821	132	17004.398	الخطأ الكلي	
				134	17703.970		
غير دالة		2.640	202.040	2	404.081	الانحدار	الكتابة
			76.522	132	10100.956	الخطأ الكلي	
				134	10505.037		

مقترحات مدرسي اللغة الانكليزية لعلاج صعوبات القراءة

- ١- ضرورة تشخيص الطلبة الذين يعانون صعوبات في القراءة باللغة الانكليزية بداية العام الدراسي ووضع برنامج علاجي يساعدهم في تجاوز هذه الصعوبات .
- ٢- اعادة تنظيم البيئة الصفية بتقليل اعداد الطلبة بما يساعد على علاج صعوبات القراءة .
- ٣- التواصل المستمر بين المدرسة متمثل بالمرشد التربوي وأولياء الامور وتبصيرهم بمستوى أبنائهم من خلال عقد الاجتماعات والندوات وحثهم على كيفية التعامل معهم ومتابعتهم بما يسهم في تقديم المساندة لهم
- ٤- ضرورة اشراك معظم الطلبة في عملية القراءة داخل الحجرة الصفية وتصحيح اخطائهم ، وتحفيزهم على معالجة هذه الاخطاء .
- ٥- تشجيع القراءة الجهرية لدى الطلبة لكي يستعمل اكثر من حاسة لديه ويسمع الاخرين حتى يتم تصويب الاخطاء اثناء عملية القراءة .
- ٦- اجراء عملية تقويم بنائي مستمر لتشخيص الصعوبات ومعرفة مدى اكتسابهم لمهارة القراءة.
- ٧- إقامة دورات تدريبية لمدرسي اللغة الانكليزية في المرحلة المتوسطة لتعريفهم بالاتجاهات الحديثة في تعلم مهارة القراءة .

مقترحات مدرسي اللغة الانكليزية لعلاج صعوبات الكتابة

- ١- يجب تحديد اهداف الكتابة مما يساعد الطلاب على معرفة وادراك مفهوم النص .
- ٢- الاهتمام بإعطاء تمارين اضافية للطلبة واطاحة الوقت الكافي لهم لإنجاز هذه التمارين داخل الحجرة الصفية .
- ٣- إشراك الطلبة بورش عمل لتدريبهم على مهارة الكتابة وتحسينها لديهم .
- ٤- العمل على اكتشاف اخطاء الطلبة من قبل المدرس وتصويبها .
- ٥- تدريب الطلبة على كتابة النص بشكل بسيط ، اي الانتقال بهم من السهل الى المتوسط ثم الاصعب
- ٥- تدريب الطلبة على تلخيص النصوص يساعد على تذكر التفاصيل والعناوين الهامة في النص اثناء الاجابة .

التوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي :

- ١- الاستفادة من نتائج البحث الحالي في إعداد قائمة من صعوبات القراءة والكتابة يزود بها مدرسو اللغة الإنكليزية لغرض التعامل معها أثناء عملية التدريس بمزيد من التدريبات والأنشطة الصفية واللاصفية .
- ٢- توفير مختبرات لغوية تساعد الطلاب على التطبيق العملي في درس اللغة الإنكليزية كونها لغة اتصال بين بعضهم البعض وبين مدرسيهم .
- ٣- الابتعاد عن استخدام اللغة العربية أثناء عملية تدريس اللغة الإنكليزية باستثناء بعض التوضيحات البسيطة .
- ٤- العمل على توفير الوسائل السمعية والبصرية أثناء عملية التدريس لأنها تساعد الطلبة على فهم المادة الدراسية .
- ٥- تخصيص مرشد تربوي لكل مدرسة وذلك للمساهمة في علاج مشاكل الطلبة خصوصاً صعوبات القراءة والكتابة كونها تؤثر على تحصيلهم الدراسي في المواد الدراسية الأخرى .
- ٦- اعطاء الطلبة تمارين إضافية (واجب بيتي) يتم متابعتها من قبل المدرس داخل الغرفة الصفية مع اعطاء الطلبة حوافز مادية أو معنوية تشجعهم على المنافسة لإنجاز الواجب .

المقترحات

- ١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية أخرى .
- ٢- إجراء دراسة حول صعوبات القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية كونها مرحلة أساسية في عملية التعلم .
- ٣- إجراء دراسة مماثلة من وجهة نظر المدرء والمشرفين التربويين .

المصادر

١. ابو صلاح ، أناء يوسف صلاح . (٢٠١٧) . صعوبات تعلم الكتابة باللغة الانكليزية التي تواجه طلبة الصفوف الاساسية (٤ - ٦) من وجهة نظر معلمهم في العاصمة عمان . جامعة الشرق الاوسط ، كلية العلوم التربوية ، (رسالة ماجستير) غير منشورة .
٢. الامام ، مصطفى محمود ، وآخرون . (١٩٩٠) . التقويم والقياس . جامعة بغداد ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .
٣. الحامد ، ريم بنت سعد بن محمد ومحمد ، ايمان مهدي . (٢٠١٩) . فاعلية برنامج قائم على التدريب والمران في تنمية مهارات الكتابة بمادة اللغة الانكليزية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي . مجلة كلية التربية ، المجلد (٣٥) ، العدد (٧) ، الجزء الثاني .
٤. الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم ، وآخرون . (١٩٨١) . الاختبارات والمقاييس النفسية . جامعة الموصل . الموصل .
٥. الشبلوي ، سعد كاظم زغير وعباس ، علي صاحب . (٢٠١٩) . صعوبات القراءة والكتابة لدى تلامذة المرحلة الابتدائية في مدارس محافظة كربلاء المقدسة من وجهة نظر معلمهم . مديرية التربية في محافظة كربلاء المقدسة .
٦. الظاهري ، ذكري يوسف والحساني ، سامر عبد الحميد . (٢٠٢١) . فاعلية تقنية الواقع المعزز في تحسين مهارات ربط اصوات الحروف برسمها لدى الطالبات ذوات صعوبات القراءة في المرحلة الابتدائية بجدة .المجلة السعودية للتربية الخاصة ، العدد (١٦) .
٧. الكلباني ، يونس بن حمدان بن عبد الله . (٢٠٢٠) . اسباب تدني التحصيل الدراسي في مهارتي القراءة والكتابة لدى طلبة مدارس محافظة الوسطى بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين ومديرو المدارس . مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة ، المجلد الأول ، العدد (٣) .
٨. المغراوي ، عمر . (٢٠١٧) . صعوبات القراءة والكتابة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي نحو مقاربه حديثه . مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، جامعة بابل ، العدد (٣٥) . ٩ . تايلر ، ليونا . (١٩٨٩) . الاختبارات والمقاييس . ترجمة سعد عبد الرحمن ، مراجعة محمد عثمان بخاتي ، دار الشروق ، بيروت ، لبنان .
٩. ثورندايك ، لازوبرت وهجين ، اليزابيث . (١٩٨٩) . القياس والتقويم في علم النفس والتربية . ترجمة عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس ، ط٤ ، مركز الكتب الاردني .
١٠. عوده ، احمد والملكاوي ، فتحي . (١٩٩٢) . اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ٢ . اربد ، مكتبة الكناني .
١١. لبهص ، عبد السلام عوض احمد ومقبل ، ادريس سلطان احمد . (٢٠١٩) . اسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي في تعلم اللغة الانكليزية من وجهة نظر معلمي المادة بمحافظة عدن . مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية ، المجلد الأول ، العدد الأول .

١٢. ملحم، سامي . (٢٠٠٠) . مفاهيم البحث في التربية وعلم النفس . دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .

١٣. هيثم ، أحمد محمد والعروس ، نصر عبد الله حسين . (٢٠٢١) . الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الانكليزية في مديرية لورد محافظة أبين من وجهة نظر المعلمين . مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية ، المجلد الأول ، العدد الثامن .

14-Anastasi , A . (1988) . psychological Testing . (6th) new york macimillan .

15- Ibrahim ,H . (2006) . The Effect of using the reading for writing Approachon Developing the writing ability of Egyptian Efl learners and their attitudes tow ards writing . Scientific methodologies in educational research.

16- Ali ,SG . (2020) . The Effects of reading literarg Texts on Developing students writing skill when learning English at the faculty of Education – lonwder university of Aden unpublich MA thesis . university of Aden .

17- Lerner ,J ,W ,& Johns , B . (2012) . Learning disabilities and related mild disabilities cengage Learning .

18- Elbro , Carsten et ,At . (1995) .Functional reading difficulties in Denmark : Astudy of adult reading of Common Texts. Reading and writing

ملحق (١)

أسماء الخبراء والمحكمين لمقياس صعوبات القراءة والكتابة بصفته الأولى

ت	اللقب العلمي	الاسم	التخصص	مكان العمل
١-	أ. د	احمد عبد المحسن كاظم الموسوي	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة ميسان / كلية التربية الاساسية
٢-	أ. د	امجد عبد الرزاق حبيب	مناهج وطرائق التدريس	جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية
٣-	أ. د	بتول غالب الناهي	ارشاد نفسي	جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية
٤-	أ. د	زينب فالح سالم	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية
٥-	أ. د	سلام ناجي باقر الغضبان	مناهج وطرائق تدريس	جامعة ميسان / كلية التربية الاساسية
٦-	أ. د	محمود شاكر عبد الله	ارشاد نفسي	جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية
٧-	أ. د. م	ميساء عبد حمزه المياحي	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية
٨-	أ. د. م	نبيل كاظم نهير الشمري	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية
٩-	أ. د. م	نضال عيسى عبد	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية